

* الظروف المؤثرة في قيام الأحزاب السياسية بوظيفة المعارضة ..

هناك ظروف تؤثر في قيام المعارضة بأدوارها .. وهي ..

- 1- طبيعة النظام السياسي والحزبي .
- 2- قوة وحجم الحزب وأداءه لأدوار المعارضة .
- 3- العلاقة بين الحزب الحاكم والأحزاب المعارضة .
- 4- علائقة الأحزاب المعارضة ببعضها البعض .

* أهمية قيام الأحزاب السياسية بوظيفة المعارضة ..

في النظم الديمقراطية وظيفت المعارضة هما : تشكيل في تحقيق النظام السياسي
الأمثل (الحد من الفساد والفساد .. التداولية على الحكم ..) ، بل تعتبر جزءا من
لا يتجزأ من النظام السياسي .

تتناول المسائل والقوانين النافذة للحياة السياسية ، مكانة وأدوار
معترف بها للمعارضة في مسار النظام السياسي .

تشكل وجود المعارضة تحقيقاً للأهداف التالية ..

تحقيق الاستقرار في الحياة السياسية (معادلة الحكم - معارضة) .

تقود دون استبعاد حزب أو أكثر إلى الحكم .

تساعد على توعية الرأي العام ، وتطهير مطالب مخالفت لرؤية الحزب الحاكم .

* ظاهرة الإشتقاق الحزبي ..

1. إذا كانت الحزب السياسي هو تجمع سياسي لمجموعة من الأفراد يتقاسمون أفكاراً

ومبادئ ومصالح مشتركة بهدف الوصول إلى السلطة والتأثير عليها .

، تلك قد يحدث اختلاف بين أعضاء الحزب حول الوسائل أو مبادئ

الحزب ومواقفه ... ، فيتموضع أو طبيعة التنظيم الحزبي مما يؤدي إلى عدم

الاتفاق حول المسائل السابقة إلى حدوث صراع وتصدع يتجبر عنه خروج

أفراد أو جماعات من الحزب ، مما يشكل أحزاباً أخرى إلى اعتبار الممارسات الحزبية

مفهوم الإشتقاق الحزبي ..

هو وصف لما يحدث في شكل خروج أو انفصال فرد أو جماعة لأسباب

داخلة أو خارجية عن حزب موحد مما يؤدي إلى انفصاله عن بقية أعضائه

و تشكيل حزب أو أحزاب جديدة على أساس جديدة ..

• أنواع الاشتقاقات الحزبية :- هناك نوعان من الاشتقاقات :-

✓ رأسمالية :- وهي حدوث الاشتقاقات في رأس القيادة .

✓ نقابية :- اشتقاقات الاشتقاقات على مستوى قواعد الحزب .

• الطبيعة السياسية للاشتقاقات الحزبية :-

• ما الطبيعي أن نتواجد داخل الأحزاب السياسية . كند سياسية وتيارات

و رؤى متعددة داخل الحزب الواحد . لكن نأخذ الأمثلة المتعددة

متواجدة داخل الحزب طامحاً في آليات الديمقراطية لإدارة الاشتقاقات

الحزبية ، وإذا لم نجد من أوقفه عن ذلك الآليات فإن مبرهنة

الأحزاب الاشتقاقات والاشتقاقات .

• نعلم عملية إدارة الخلاف الحزبي مسألة الديمقراطية داخل الأحزاب

السياسية ، وتتمظهر في طريقة تولى المنصب ، شفافية العمل الحزبي ، المساواة

والمساوية بين المستويات ، شرعية الهيكل ونشوءها وفق اللوائح الأساسية

للحزب .

• قد تكون لعوامل خارجية مسببات لاشتقاقات الأحزاب السياسية :-

• ديمقراطية السلطة ، تدخل مؤسسات حكومية (بيروقراطية ، أجهزة أمنية)

• أمثلة للاشتقاقات الحزبية :-

• ثبتت أن تاريخ الأحزاب السياسية هو تاريخ الاشتقاقات ، وهناك العديد

من النماذج والأمثلة المتعددة لأحزاب سياسية حدثت لها زوايا

والاشتقاقات الاشتقاقات سواء في نظم الديمقراطية أو ديمقراطية

• أكبر نموذج للاشتقاقات الحزبية هو (الأحزاب الإسرائيلية)

• الأحزاب الإسرائيلية :- يقف وراء كثرة الأحزاب والاشتقاقات الإسرائيلية

• الاختلافات الإيديولوجية الحادة .

• الاختلافات العرقية (يهود ، عرب ، عرب ، أمريكيين ، أفريقيين)

• اختلاف حول موضوع العلاقة مع العرب والفلسطينيين

• اختلاف بين الأحزاب الإسرائيلية :-

• يتميز كمنظومة الوسط الحزبي الإسرائيلي بكثرة الانشقاقات ، (لا مبرر
من الصعب مثلاً بعد نأ ربح تلك الانقسامات أي نصلح (10) انشقاق
• يسهم في تغذية الانشقاقات وسرعان تشكل وبروزاً حاداً جديدة في طبيعة
النظام الانشاق في النسب الخفيف للشروط حيث يصل إلى حزب المعارضة
به قول الكينيست .

• (ملاحظة) ظاهرة الانشقاقات فئات ظاهرة فكتية هي إلى ندماجات
بين الأحزاب المعارضة خاصة لتشكيل كتلة برلمانية .
• الانشقاقات في الأحزاب الإسرائيلية ..

• حزب جبهة التحرير الوطني ..

• الانقسام و خروج قيادات ثورية بحزب الاستقلال - محمد بوفياف ..

• تأسيس حصة آيت أحمد جبهة القوى الاشتراكية سنة 1963 .

• "المواطنة العليقة" (عبد الحميد دهر) (أسس عام جبهة التحرير 1988-1996)

• الإطاحة بـ (علي بن فليس) بواسطة حركة "الديمقراطية" ، قام بها عبد العزيز
بلخادم سنة (2004) .

• الإطاحة بـ (عبد العزيز بلخادم) بحركة الديمقراطية سنة 2013 .

• سبب حدوث الانتطارات وحركات التغيير هو (رهانات السلطة)
كلها (حاول الحزب الخروج من رهانات السلطة وتحركت في ركائز الديمقراطية) .

• حزب حركة النهضة - أسسه (عبد الله جاب الله) ثم خرج هذا

الأخير وأسس حركة الإصلاح الوطني ثم خرج وأسس (العدالة والتنمية) و انقسمت

حركة الإصلاح مرة أخرى بخروج قيادات وأسس أحزاباً .

• التجمع الوطني الديمقراطي ..

• أسس قيادات أطباء حزب جبهة التحرير الوطني ، وخرج عدة انقسامات

أسس قياديوه أحزاب أخرى (التجديد للطايرين بعبث ..)

• حركة مجتمع السلم .. بعد خمسة سنوات ضوفاة زعيمها عرفت حركة

انقسامات (أربعة أحزاب) .

• تقدر العبث بـ (2) في الانشقاقات الإسرائيلية ..

ج. ملاحظة حول الحزب الواحد :-

تتكون من المنظمات الحزبية والمؤسسات السياسية
السلطة واسمها جزء الدولة (البرلمانية والامنية) في قدومه
انتخابات حزبية وواحدة اخرى .

د. ظاهرة المقاطعة السياسية :-

المقاطعة السياسية هي الحزب الذي يعلن ضيا حزبا سياسيا او عدة
أحزاب مسموح رسميا وقانونيا بالمشاركة الانتخابية ، فتلجأ إلى
عدم مشاركة منظمات (أي الدولة) عدم المشاركة) من خلال أعضاء
وصحاليه .

أ. وهي رفض الأحزاب السياسية للمشاركة في الانتخابات وليس فقط
الإمتناع عن المنافسة .

هـ أسباب المقاطعة السياسية :-

- 1- عدم فهمات نوايا الانتخابات .
- 2- التمسك في شرعية النظام السياسي حيث أن المشاركة صيغ شرعية للنظام السياسي
- 3- الرفض للحزب أو الأحزاب الحاكمة للدفع به (من يريد من الديمقراطية
أو تفقد تنازلات سياسية .
- 4- السعي نحو التغيير بفشل وسائل المعارضة التقليدية (البركان ..) .
- 5- نظرية الانحدار غير بعقد الأحزاب في تحقيق نتائج انتخابية .

و. المقاطعة السياسية بين الرفق والتأجيل :-

1- المعارضة صوت المقاطعة :-

المقاطعة تؤدي إلى إضعاف الأحزاب السياسية لتراجع تأثيرها في المجالس
المنتخبة .

أ. إقناع المعارضة وإضاح الساحة للحزب الحاكم للفوز بسهولة .

ب. ضرورة إشغال المعارضة الانتخابية .

ج. مقاطعة الانتخابات سلوك غير ديموقراطي .

د. تؤدي إلى إضعاف الأحزاب السياسية في الواقع من خلال الانتخابات .

٤- الحق بحدوث ..

• عدم إيفاء شريعة عن انتخابات موزرة .

• انقطاع النظام السياسي .

• جذب مؤيديه من قطاع واسع يرمى في عدم جدية الانتخابات

• نتائج المقاطعة السياسية ..

١- انخفاض معدل المشاركة في الانتخابات و فاقه ما تداعيات سياسية .

٢- انخفاض درجة المنافسة في الانتخابات .

٣- العنق في الانتخابات ، حيث تلجأ الأحزاب المقاطعة إلى ممارسة

دور صفاء الدعاية إلى عدم المشاركة الانتخابية .

٤- قد يؤدي نجاح المقاطعة إلى تمزق الديمقراطية حقيقة إذا حصل عمل

المسؤولين إلى صراع سياسي .

٥- في حالة فشل المقاطعة قد تؤدي إلى طريق ما إلا سيؤدي إلى سياسيين أو

إيفاء شريعة كما ذهب .

~~بلا شك~~

خامساً - النظم الحزبية ... المفهوم ، معايير التفرقة ، الأنواع

أ - مفهوم النظم الحزبي :- لتوضيح مفهوم النظام الحزبي ولأنه غير محدد تحديداً متفق عليه فتلجأ إلى رصد عدة تعريفات :-

• تعريف الفقيه الفرنسي (SEILER) :-

« نظام الأحزاب هو مجموعة منظم من مكونات أحيانا من علاقات متعارضة وأحيانا أخرى متعاونة ، تتواجد بين الأحزاب السياسية المؤثرة على الساحة السياسية لنفسه الحديث مع سياسي »

- حسب طبيعتها العلاقات التي تتخلل تكون بين الأحزاب السياسية التي تنشأ في ساحة سياسية لبلد ما .

- تعريف (علي الدين هلال) :- « أشكال وأنماط التفاعلات التي تحدث بين الأحزاب الموجودة في مجتمع ما ، والعلاقات القائمة فيما بينهم » ؟

- تعريف أسعد دوي :- « يتشكل النظام الحزبي من ثلاث عناصر (عدد الأحزاب ، حجمها النسبي ، أشكال العلاقات فيما بينها والمستقرة » ؟

- التعريف المجتهد :- « هو شكل وطبيعة العلاقة التفاعلية السياسية داخل الدولة ، وهي علاقات ثابتة ومستقرة » ؟

- التعريف الاصطلاحي :- لأنه للتعريف الدقيق للنظام الحزبي لا بد أن يشمل عدة متغيرات تذكرها بالتالي

١ - عدد الأحزاب :- وهو أكثر المتغيرات وضوحاً ، لأنه لا يمكن أن تغيب

الأحزاب عن النظام السياسي ، إذ لا تكون أسام نظام لا حزبي .

٢ - الدول التي لديها أحزاب :- الكويت ، السعودية ، الإمارات ، عُمان ، أوقندا ،

٣ - القوة الفعلية للحزب :- لأنه القوة الفعلية للأحزاب لا يمكن تمييزه تحديداً

شكل النظام الحزبي ،

• فالمحالة الأولى تكون فيها عدة أحزاب متساوية في القوة ، فينتلف منها حالة إلى

تكون فيها عدة أحزاب ويكون حزب واحد يقود (وهو الأحزاب ، فئة الحاكم

الأحزاب تكون أم نظام تنافسي أم ثنائي فإنا أمام حزب واحد مهيمن

3- المشرع السياسي والأيدولوجي للأحزاب -

• لا يكره أن تكون الأيدولوجيا في التعريف بين الأحزاب ، فلا يحفل أن تكون نظامًا حربيًا يتنافس فيها الأحزاب مع ذات الأيدولوجيا .

4- طبيعت نشأة الأحزاب -

• لا يخفى على أن نشأة الأحزاب السياسية على طبيعت النظام الحزبي ، فلا يسوي نظام حزبي نشأة فيه الأحزاب نشأة طبيعية (الحزب للتنظيم) وبين نظام حزبي نشأ من نتيجة فرضها فرضًا على الحياة السياسية مثل غايبية الأحزاب دول العالم الثالث .

ب/ - معايير التفرقة والتصنيف بين الأنظمة الحزبية -

• ذات عملية تصنيف الأنظمة السياسية عليها تأخذ أدوات عدة للتصنيف ، أي أنها تشترك في خمسة أن التصنيف يتم وفقًا لطوائف سياسية مختلفة ومنها -

• تصنيفات على حسب عدد المشاركين في الحكم - ملكي (حكم فرد واحد) ، أرستقراطي (أقلية في الحكم) ، ديمقراطي (إذا اتفق ممثلوا أغلبية الحكم) ... ونحوها يقال
• تصنيفات على نظم ديمقراطية والفرق ديمقراطية أو شمولية .
• نظم حزبية وأخرى غير حزبية (الأمريكية تشكيل الأحزاب ، اللاتينية لا توجد فرق) ،
• أما تصنيف النظم الحزبية في هذه ذاتها فقد عرفت الفقه عدة تصنيفات
والكثير التصنيفات شوقي هي -

④ - تصنيف موريس ليفرجيه -

• يأتي هذا التصنيف بمعايير العدد ، أي عدد الأحزاب -

• وفق ذلك صنف الأنظمة الحزبية إلى ثلاث أصناف -

① نظام الحزب الواحد ② نظام الحزبية ③ نظام تعدد الأحزاب -

• نقده : التصنيف وفق المعيار العددي - يتجاهل أثر اختلافات النماذج

في أسباب نشأة الأحزاب ، والأساس الإيماني والفكري ، ومدى إمكانية

التساوب مع السلطة ، علاقات الأحزاب ودرجة التنافس بين الأحزاب .

• وبالتالي فقد تكون أكثرنا يبرز في طبيعت النظام أكثرنا يعود

⑤ ثمة الظواهر كمعايير للتصنيف وبالتالي المقارنة وبالتالي جاءت الاختراجات لأداة المقارنة -

• وهو المصنف الأكثر شهرة الذي حاولت إنداد تصنيف (موريس دو فرميه)
• يقوم تصنيف للنظم الحزبية على أساس معيار (التنافسية)، أي أن
(التنافسية والتعددية عند سارثوري لا تقوم فقط على معيار العدد، ولكن على
معيار (الأحزاب التي تؤثر حقاً على اللعبة البرلمانية).

* تصنيف (بالومبارا وبيتر) تصنيفاً تنافسياً للنظم الحزبية.

قدما تصنيفاً تنافسياً للنظم الحزبية على أساس التنافسية، وتقسّم النظم الحزبية
على نوعين: ① - لنظم التنافسية ② - النظم الحزبية التنافسية.

• يتميز هذا المعيار بالواقعية، وهو يفرق بين وجود أحزاب فاعلة في الحياة
السياسية وأحزاب غير فاعلة رغم وجودها.

• هذا التصنيف مراهق، فهو يفتقر إلى أساسات الحزبية الحقيقية، وهو ما يتخذ منه
قياً دراستنا.

• هذا التصنيف سيكرر إضافة لأنك يتطرق من طبع سؤال واضح وأساسي
وهو: هل النظام الحزبي يوفق التنافس الحزبي، السوء السياسي؟

فإذا كانت النظام ينجح التنافس، فإنت يوصف بأنه نظام تنافسي والعكس بالعكس.

جاء - أنماط النظم الحزبية -

① - النظم الحزبية التنافسية.

• وهو (كل نظام حزبي تتنافس فيه كل الأحزاب السياسية بنفسه الفردي، في السطوح
الأعلى، أو (هي كل نظام حزبي يسمح من خلال الأحزاب السياسية
ببداول السلطة عن طريق التنافس).

• لكن هذا، التنافسية ليست بنفسه السدّة والمرحّة داخل كل هذا الفهم
وهو ما يقوم على القيام بعمليات تصنيف داخلية لهذا النمط.

وعليه يمكن ترتيب الأحزاب فيه وفق منحنى تنافسي يتدرج فيه
التنافس من أعلى إلى أسفل

